التراكم برهم نشستن مصادر   التزاحم انبوهی کردن مصادر

وان وقع اصطكاك شديد بين الدخان والسحاب اشتعلت منه نار
مثل ما يشتعل منه اصطكاك الزند والحجر وان انطفت تلك النار في
الجو عقيب اشتعالها بلا تراخي للطافتها فهي البرق فان تشبثت
باجزاء ارضية مجتمعة منفصلة من الدخان فيها دهنية او كبريتية نزلت
تلك الاجزاء لغلظها شعلة محرقة ما يلاقيها في مسافة حركتها من
الاجسام وهي الصاعقة ومنها الرعد وذكر لحدوثها اسبابا اربعة
احدها ان السحاب اذا ثقل لشدة المطابقة بالبرد اندفع الى جهة السفل
فيحصل منه الرعد لما لاجل ان السحاب يصير بنفسه ريحا بواسطة انه يسخن
بالحركة فيتحلل في اثناء الحركة اجزاء مائية ويصير ظله هواء متحركا مع الريح
وثالثها لاجل ان الهواء الذي في السحاب يتموج عند اندفاعه الى جهة السفل ويحصل
هذا التموج فيما وقع في سمت الاندفاع من الهواء فيحصل الرعد
من هذا الهواء بسبب التموج فيه ورابعها اندفاع السحاب
من جانب الى آخر فان الاندفاع يوجب حركة الهواء الواقع في سمت الاندفاع

فيحصل

فيحصل منه الرعد له حالة فلم يذكر ان الاندفاع لاي سبب يعرض
للسحاب ولعل السبب في ذلك تراكم السحب في موضع واحد وتزاحمها
فيندفع ابعاضها بالتزاحم الى الاطراف او يكون السحب المتراكمة مختلفة القوام
فيندفع الكثيف الرقيق الى جانب حسب ما يقتضيه وضعه وقوامها
وثانيها تخلخل الهواء فان الهواء الكائن في ناحية اذا تخلخل وازداد
مقداره فلا بد ان يشغل شيئا من حيز الهواء المجاور له فيتنحى هذا الهواء
المجاور عنه حتى يخرقه لامتناع التداخل الى حيز هواء آخر مجاور له
وهكذا يسري المدافعة الى حيث شاء فيحصل الرعد وثالثها
نزول الدخان بثقله وتدافع الهواء الواقع في سمت نزوله حسب ما قلنا
في نزول السحاب بعينه ومن الرعد ضرب يقال له السموم وهو ريح
محرقة فلذلك فيها هيئة تشعل النار لاختلاطها باجزاء مشتعلة قيل
انها تنعقد من مادة الشهب وقد يحصل السموم بمرور الريح على الارض التي علت
عليها الحرارة فيكتسي منها حرارة معفنة محرقة فتنسج اجزاء الطبول بالتعفن

اعضاء

[illegible]

Copyright © King Saud University